

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

راشد بن محسن آلحيان¹

¹ قسم الدراسات الإسلامية-كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج-جامعة

الأمير سظام بن عبدالعزيز الأفلاج -السعودية،

r.alluhian@psau.edu.sa

محمود محمد سليم صالح²

² قسم الرياضيات والإحصاء-كلية العلوم والدراسات الإنسانية في الأفلاج-جامعة

الأمير سظام بن عبدالعزيز الأفلاج -السعودية،

m.selim@psau.edu.sa

تاريخ القبول: 13 / 12 / 2020

تاريخ الاستلام: 01 / 07 / 2020

Abstract:

This study aims to identify the educational role of memorization classes in the cultural, ethical and behavioral aspects and their impact on young people in Aflaj province. In order to achieve this goal, a four-axis questionnaire was designed in addition to demographic data. The validity and consistency of which were verified by Statistical methods. A sample of 53 males and females representing parents and teachers of the students of Quran memorization classes in Leila city were used. The study tool was applied in the academic year 1437/1438 H.

المؤلف المرسل: راشد بن محسن آلحيان

البريد الإلكتروني: r.alluhian@psau.edu.sa

The study found that the members of the study sample are aware of the role of Quran memorization classes in the education of young people in terms of religious, educational, ethical, social and educational. The results of the study showed a great similarity in the views of males and females around the study axes. Finally, the study concluded several recommendations that we believe would have an active and positive role in activating the role of Quranic workshops in the education of young people in Aflaj province, which can be distributed to the Kingdom's governorates.

Keywords:

Quran memorization classes; education of young people; Aflaj province; Saudi Arabia.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي لحلقات التحفيظ في الجوانب الثقافية والأخلاقية والسلوكية، وأثرها على تربية النشء في محافظة الأفلاج، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة مكوّنة من أربعة محاور، بالإضافة للبيانات الديموغرافية، وقد جرى التحقّق من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المعتبرة، استُخدِمت فيها عينة قوامها 53 من الذكور والإناث يمثّلون أولياء أمور ومعلمين لطلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة ليلى بمحافظة الأفلاج، والبالغ عددها 21 حلقة، وقد تم تطبيق أداة الدراسة في العام الدراسي 1437/ 1438 هـ. وقد توصّلت الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم وعي بدور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء من الناحية الدينية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية والتعليمية، كما أظهرت نتائج الدراسة تماثلاً كبيراً في آراء الذكور والإناث حول محاور الدراسة، كما خلصت الدراسة إلى عدة توصيات نرى أنه سيكون لها دور فاعل وإيجابي لتفعيل دور حلقات القرآن الكريم في تربية النشء في محافظة الأفلاج، والتي يمكن تعميمها على محافظات المملكة.

الكلمات المفتاحية:

حلقات تحفيظ القرآن الكريم؛ تربية النشء؛ محافظة الأفلاج؛
السعودية.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. فإن العناية بكتاب الله من أشرف الطاعات وأجلّ القُرْبَات؛ فهو كلام رب العالمين، أنزله هدى ورحمة للعالمين، قال تعالى: {وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} [الأعراف: 52]. وقال جل وعلا: {الم (1) تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (2) هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ} [لقمان: 1 - 3]. وضمنَ تعالى لمن أخذ به ألا يضل ولا يشقى، قال تعالى: {فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى} [طه: 123]، وسماه الله نورًا مبيئًا، قال سبحانه: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا} [النساء: 174]. قال السعدي رحمه الله: "وأُنزِلنا إليكم نورًا مبيئًا" وهو هذا القرآن العظيم، الذي قد اشتمل على علوم الأولين والآخرين، والأخبار الصادقة النافعة، والأمر بكل عدل وإحسان وخير، والنهي عن كل ظلم وشر، فالناس في ظلمة إن لم يستضيئوا بأنواره، وفي شقاء عظيم إن لم يقتبسوا من خيرها". "تيسير الكريم الرحمن" (ص: 217). ولذلك أثنى النبي صلى الله عليه وسلم على من يعتني بهذا القرآن تعلُّمًا وتعليمًا، وأخبر بأنهم خير الأمة، فقد روى البخاري رحمه الله عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «خيركم من تعلَّم القرآن وعلمه»، صحيح البخاري (6/ 192). والعناية بالقرآن لها الأثر العظيم في تحسين التحصيل العلمي للمطالِب والطالبة، ولعلنا من باب التمثيل نشير هنا إلى ما جاء في إحصائية المركز الوطني للقياس والتقويم التي

أثبتت تصدُّر مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية قائمة المراكز العشر الأولى في إحصائية مدارس البنين، ومدارس البنات، في اختبار القدرات للأعوام من 1429-1431هـ الذي يُقيمه المركز الوطني للقياس والتقويم لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية قبل دخولهم للجامعة. وهذا بلا شك من الآثار المباركة للقرآن الكريم في تنمية الإدراك، ورفَّع مستوى القدرات العقلية للإنسان. ولذلك كان من أهم المهمات لمن رغب في تحصيل العلم حفظُ كتاب الله، ومَن قرأ سيَر العلماء الكبار في تاريخ الإسلام القديم والحديث وجدهم بدأوا حياتهم العلمية بحفظ القرآن الكريم، والعناية به، فبارك الله في علمهم وتعليمهم، وأبقى ذكْرهم، ونفع بعلومهم. وتعتبر حلقات التحفيظ التابعة للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم من أهم الوسائل التي تُعين الدارس على حفظ كتاب الله، وتطبيق تعاليمه، والتحلي بأخلاقه، الأمر الذي يجعل الاهتمام بتطوير الحلقات ضرورةً مُلِحَّة لضمان تحقيقها للأهداف التي أنشئت من أجلها هذه الحلقات، والتي جاءت منصوصاً عليها في اللائحة التنظيمية لجمعية تحفيظ القرآن الكريم. وما تقوم به حلقات تحفيظ القرآن في المملكة العربية السعودية هو تطبيق عملي لما نصَّت عليه المادة السابعة من النظام الأساسي للحكم في المملكة، والتي تجعل كتاب الله وسنة رسوله هي مصدر السلطات في الدولة، وهما الحاكمان على جميع أنظمتها، لذلك لا غَرْوَ أن تهتم الدولة بكتاب الله حسياً ومعنوياً؛ حسياً بطباعة المصحف الشريف، وتوزيعه في جميع البلاد الإسلامية، ومعنوياً بتربية النشاء عليه من خلال إنشاء ودعم جمعيات تحفيظ القرآن الكريم.

ونظراً لأن هدف الدراسة الحالية هو التعرف على مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم لدورها المنوط بها، وتحديد الأسباب التي تعيق أو تضعف قيامها بهذا الدور، فمن المناسب أن نشير بشكل موجز لبعض الدراسات السابقة حول هذا الموضوع. إن الدراسات التي تناولت دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم كثيرة، وقد أجرى العديد منها في البلاد العربية والإسلامية – ومنها ما أجري في المملكة العربية السعودية- للتعرف على الأسباب التي تعيق أو تضعف قيام حلقات

التحفيظ بدورها المنوط بها. فقد أجريت عدة دراسات عن حلقات التحفيظ في المملكة العربية السعودية منها دراسة أجريت عن قاعدة النور: كيف تتعلم وتعلم القرآن (رحمة الله 1994)، كما أجريت دراسة عن الإبداع في تعليم القرآن الكريم (إبراهيم، 2000)، كذلك أجريت دراسة عن جهود المملكة العربية السعودية في رعاية تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين في الخارج (بصفر، 2000)، وفي عام 2000م، أجريت دراسة بالمدينة المنورة عن المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه (الحسين، 2000). كما أجريت دراسة في المدينة المنورة أيضاً عن تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف آنذاك (العاصم، 2000). كذلك أجريت دراسة في المدينة المنورة عن أساليب حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي (العمار، 2000). وتوضيحاً لمنهج السلف في العناية بحفظ القرآن الكريم وتعليمه، فقد أجريت دراسة لتوضيح دور السلف في العناية بالقرن الكريم (البدر، 2000). ومن الدراسات التي أجريت عن حلقات تحفيظ القرن في المملكة العربية السعودية دراسة الغوثاني عن فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية (الغوثاني، 2003). كما أجريت دراسة في مدينة جدة عن تنمية القدرة على تدبر القرآن الكريم لطلاب حلقات تحفيظ القرآن (الدويش، 2005). وقد اقترحت دراسة أجريت في مدينة جدة نظام مطور ومتابعة وتقييم أداء طلاب حلقات التحفيظ عبر الإنترنت (إبراهيم، 2005). كما أجريت بمدينة جدة عن الدورات التربوية لمعلّي القرآن وأثرها (الفوزان، 2005).

مشكلة الدراسة:

تعتبر حلقات تحفيظ القرآن الكريم أحد المحاضن التربوية المتخصصة في تعليم القرآن وتحفيظه، وقد قامت جمعيات تحفيظ القرآن بربط المجتمع رجالاً

ونساءً بكتاب الله عز وجل عن طريق إقامة حلقات تحفيظ القرآن الكريم والدُّور النسائية في كل مناطق المملكة العربية السعودية، وقد أثمر ذلك تخرُّج العديد من الشباب والفتيات من هذه الحلقات والدُّور وهم يحفظون كتاب الله ويحسِنون تلاوته بحمد الله، وعلى الرغم من قيام الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم مشكورةً بهذا الدور المبارك إلا أنه ومع المستجدات والتطورات وتعدُّد وسائل التأثير على المجتمع صغارًا وكبارًا، رجالًا ونساءً، فإنَّ الدور المطلوب من جمعيات التحفيظ ينبغي أن يكون أوسع بحيث يشمل جوانب أخرى، ولا يقتصر على مجرد حفظ وتلاوة القرآن الكريم فحسب. ولأجل ذلك رغب الباحثان في التعرف على واقع الحلقات في محافظة الأفلاج، وما يمكن اتخاذه في سبيل تسديدها وتطويرها والارتقاء بها؛ لتواكب المستجدات المتلاحقة في هذا الزمان، الأمر الذي نشأ عنه التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في تربية النشء؟
أسئلة الدراسة:

من التساؤل الرئيس للدراسة تتفرَّع التساؤلات الفرعية التالية:

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في تربية النشء على القيم الدينية والأخلاقية؟

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في غرس القيم التربوية للنشء؟

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في غرس القيم الاجتماعية للنشء؟

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في صقل النشء بعلوم القرآن واللغة العربية؟

فرضية الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى الجنس (ذكراً-أنثى).

حدود الدراسة:

سوف يلتزم الباحثان في الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية:

سوف تقتصر على دراسة سبل الاستفادة القصوى من حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج للمحافظة على النشء، وأبرز المعوقات التي يمكن أن تُعيق تحقيق هذا الهدف، والتعرُّف على متطلَّبات تحقيق دورها، والوصول إلى التوصيات التي تساعد على تفعيل دور حلقات تحفيظ القرآن في المحافظة على النشء في محافظة الأفلاج.

الحدود المكانية: سوف يقتصر تطبيق الدراسة على حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج.

الحدود البشرية: يتمثل الحد البشري في أفراد مجتمع عينة الدراسة من طلاب حلقات التحفيظ بمحافظة الأفلاج، وأولياء أمورهم، ومعلميهم، (ذكوراً وإناثاً).

الحدود الزمانية: طُبِّقت الدراسة في عام 1437-1438 هـ (2016-2017م).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرُّف على دور حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج في تربية النشء والمحافظة عليه.

التعرّف على سُبُل الاستفادة القصوى من حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج لتربية النشء.

تحديد الأسباب التي تُعيق أو تقلّل من دور حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج في المحافظة على النشء.

تحديد متطلبات تحقيق دور حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج للمحافظة على النشء.

الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا في استجابة أفراد عينة الدراسة التي تُعزى إلى الجنس (ذكرًا - أنثى).

تقديم التوصيات والمقترحات التي تساهم في الارتقاء بواقع حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج.

أهمية الدراسة:

لا شك أن القائمين على حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج يقومون بجهد كبير ومشكور في الحفاظ على النشء، وردّهم إلى كتاب الله تعالى، وتعليمهم إياه، وتربيتهم على تعاليمه وأحكامه، ولهم في ذلك آثارٌ ملموسة، إلا أن هذا الجهد يظهر ضعفه وتضاؤله إذا ما قارنناه بما يحيط بنا في واقعنا المعاصر من أحداثٍ ومستجدات. وتتمثّل أهمية الدراسة في محاولتها رصد واقع حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج، والدور الذي تقوم به في تربية النشء والحفاظ عليه، ثم مقارنته بالأهداف المدوّنة في اللائحة التنظيمية لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم، ومن ثم محاولة وضع خطة تشتمل على توصيات ومقترحات للوصول إلى تحقيق هذه الأهداف في المستقبل القريب. وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. تحاول هذه الدراسة التعريف بدور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المحافظة على النشء (ذكورًا وإناثًا)، وتزويد القائمين على هذه الحلقات ببعض المقترحات التطبيقية، وكذلك تشخيص الأسباب التي تُعيق قيام هذه الحلقات بدورها في المحافظة على النشء، ووضّح الحلول الفعّالة لها.
 2. تحاول هذه الدراسة لفت انتباه أولياء أمور الدارسين لأهمية هذه الحلقات، وأثرها الإيجابي على إلحاق أبنائهم بها.
 3. وُضِعَ مقترحات لتطوير عمل حلقات تحفيظ القرآن للقيام بدورها في المحافظة على النشء في محافظة الأفلاج.
- إجراءات الدراسة:

منهجية الدراسة: انطلاقًا من طبيعة الدراسة وأهدافها استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جَمْع البيانات والمعلومات، وتصنيفها، وتنظيمها، والتعبير عنها كمًّا وكيفًا، وذلك من أجل الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم مجتمع الدراسة.

عينة الدراسة: تتكوّن عينة الدراسة من الطلاب وأولياء أمورهم ومعلّمهم (ذكورًا وإناثًا) الملتحقين بحلقات التحفيظ بمدينة ليل في محافظة الأفلاج، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، بما يمثّل معظم حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمراكز محافظة الأفلاج، في العام الدراسي 1437/1438هـ، في الفترة من 1437/2/15هـ إلى 1438/3/15هـ (يناير 2016 إلى ديسمبر 2016). وقد تم تطبيق أداة الدراسة في صورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة، وتم استجواب

53 فردًا (ذكورًا وإناثًا)، يمثلون 21 حلقة في مدينة ليلى بمحافظة الأفلاج، وكان معدّل الاستجابة 100% تقريبًا.

أداة الدراسة: أداة الدراسة هي استبانة تم تصميمها لجمع المعلومات بعد الرجوع إلى الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة، من أجل التعرّف على سُبُل تحقيق المحافظة على المال العام بمحافظة الأفلاج، وتم اتباع الخطوات الآتية لبناء هذه الأداة:

إعداد الصورة المبدئية للاستبانة عن طريق:

تحديد محاور الاستبانة في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

صياغة عدد من المفردات من أجل التعرّف على سبل تحقيق دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المحافظة على النشء، بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

وَضَع تعليمات الاستبانة متضمّنة ما هو المطلوب تحديداً من المستجوبين، وقد احتوت الصورة المبدئية للاستبانة على أربعة محاور أساسية، هي:

المحور الأول (المحور الديني والأخلاقي): درجة معرفة عينة الدراسة بمدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج لدورها في تربية النشء على القيم الدينية والأخلاقية، والذي يتكوّن من (20) مفردة.

المحور الثاني (التربوي): درجة علم عينة الدراسة بمدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج لدورها في غرس القيم التربوية للنشء، والذي يتكوّن من (10) مفردات.

المحور الثالث (الاجتماعي): درجة علم عينة الدراسة بمدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج لدورها في غرس القيم الاجتماعية للنشء، والذي يتكوّن من (12) مفردة.

المحور الرابع (العلمي): درجة علم عينة الدراسة بمدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج لدورها في صقل النشء بعلوم القرآن واللغة العربية، والذي يتكوّن من (9) مفردات.

والمطلوب من المستجوب وضع إشارة (✓) أمام العبارة التي تتفق مع رأيه، واختيار بند واحد لكل فقرة. مع الأخذ في الاعتبار التدرج الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، موافق إلى حد ما، موافق، موافق بشدة).

اختبار مدى صلاحية الصورة المبدئية للاستبانة، وذلك بعرضها على عدد من المختصين في موضوع الدراسة، وأسفرت هذه الطريقة عن إجراء عدة تعديلات في الصورة المبدئية للاستبانة بحسب توجيهات الخبراء، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة =1، موافق=2، موافق إلى حد ما =3، لا أوافق =4، لا أوافق بشدة =5)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى (جدول 1).

جدول رقم (1) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
لا أوافق بشدة	5.00 – 4.21
لا أوافق	4.20 – 3.41

3.40 – 2.61	موافق إلى حد ما
2.60 – 1.81	موافق
1.80 – 1.00	موافق بشدة

نتائج الدراسة:

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1- التكرارات والنسب المئوية، وذلك للتعرف على عدد المستجيبين، والنسبة المئوية لاستجاباتهم.

2- المتوسط الحسابي للتعرف على متوسط إجابات أفراد الدراسة، والقيمة التي يُعطونها لكل فقرة من فقرات محاور الدراسة؛ للوصول إلى حكم على مدى أهمية كل فقرة كما تراها عينة الدراسة.

3- اختبارات T-test لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة.

وسنتناول في هذا الجزء من البحث عرض وتحليل النتائج الإحصائية التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية حول دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء بمحافظة الأفلاج، ومن ثم تفسير تلك النتائج وفق طبيعة ورودها.

ولتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل: (موافق بشدة = 1، موافق = 2، موافق إلى حد ما = 3، لا أوافق = 4، لا أوافق بشدة = 5)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = $(5 - 1) ÷ 5 =$

0.80

وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل عبارة من

العبارات، وكذلك المتوسط الكلي لكل محور على النحو التالي:

- 1- إذا كان المتوسط الحسابي يقع في المدى (1.00 – 1.80) تكون درجة المشاركة المطلوبة عالية جداً.
- 2- إذا كان المتوسط الحسابي يقع في المدى (1.81 – 2.60) تكون درجة المشاركة عالية.
- 3- إذا كان المتوسط الحسابي يقع في المدى (2.61 – 3.40) تكون درجة المشاركة متوسطة.
- 4- إذا كان المتوسط الحسابي يقع في المدى (3.41 – 4.20) تكون درجة المشاركة منخفضة.
- 5- إذا كان المتوسط الحسابي يقع في المدى (4.21 – 5.00) تكون درجة المشاركة المطلوبة منخفضة جداً. وفيما يلي عرض وتحليل للنتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة:

أولاً: حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة عن الأسئلة الواردة بغرض معرفة اتجاه آراء المستجيبين، وتحديد السبل التي تساعد على تحقيق دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء بمحافظة الأفلاج.

وللإجابة عن السؤال الأول:

ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في تربية النشء على القيم الدينية والأخلاقية؟

باستخدام برنامج SPSS18 وجدول ليكارت الخماسي تم حساب المتوسطات الحسابية، والتكرارات، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معرفة الدور الديني لحلقات تحفيظ القرآن

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

الكريم، والجدول رقم (2) يوضح النتائج التي تم الحصول عليها مرتبة ترتيباً تنازلياً،
وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو التالي:

جدول رقم (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة		
7	0.748	1.55	0	0	8	13	32	ت	1
			0	0	15.1	24.5	60.4	%	
10	0.94	1.58	0	2	7	10	33	ت	2
			0	3.8	13.5	19.2	63.5	%	
16	0.871	1.65	0	3	6	13	30	ت	3

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
			0	5.7	11.3	24.5	56.6	%	تسعى لظهور ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر على سلوك الدارس.	
19	0.905	1.75	1	4	5	14	29	ت	الحلقة	4
			1.9	7.5	9.4	26.4	54.7	%	تسعى لظهور ثمرات الإيمان بالملئكة على سلوك الدارس.	
12	1.036	1.60	1	0	8	12	32	ت	الحلقة	5
			1.9	0	15.1	22.6	60.4	%	تربي الدارس على	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبرة	م
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة		
								التوكل على الله.	
5	0.884	1.51	0	1	8	7	37	الحلقة	6
			0	1.9	15.1	13.2	69.8	تربي في المدارس التعلُّق بالله.	
6	0.891	1.53	0	2	5	12	34	الحلقة	7
			0	3.8	9.4	22.6	64.2	تُعَلِّي من قَدْر صحابة رسول الله وجعلهم قدوة للدارس.	
13	0.823	1.62	0	2	9	9	33	الحلقة	8
			0	3.8	17.0	17.0	62.3	تسعى إلى ظهور آثار الإيمان	

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارة	م	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
								ت	بأسماء الله وصفاته على الدارس.	
3	0.904	1.40	0	2	3	9	39	ت	الحلقة تساعد الدارسين على المداومة على ذكّر الله.	9
			0	3.8	5.7	17.0	73.6	%		
18	0.768	1.70	2	3	4	10	31	ت	الحلقة ترشد الدارس إلى اختيار الصديق الصالح وفق معايير واضحة.	10
			2	3	4	10	31	ت		
17	1.111	1.65	0	3	4	14	27	ت	الحلقة	11
			0	3	4	14	27	ت		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبرة	م	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
			0	5.7	7.5	26.4	50.9	%	تحذير الدارس من مرافقة أصدقاء السوء.	
2	0.887	1.37	0	0	3	12	34	ت	الحلقة توجه الدارسين إلى تلاوة القرآن الكريم بأحكامه وتجويده.	12
			0	0	1	13	36	ت	الحلقة تحث الدارسين على تلاوة القرآن	
1	0.602	1.32	0	0	1.9	24.5	67.9	%		13

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبرة	م	
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
								بصورة مستمرة.		
4	0.587	1.46	0	0	8	7	35	ت	الحلقة	14
			0	0	15.1	13.2	66.0	%	ترشد الدارسين إلى قراءة القرآن بتدبير وخشوع.	
12	0.762	1.62	0	5	2	12	31	ت	الحلقة	15
			0	9.4	3.8	22.6	58.5	%	تشجع الدارسين على أداء الصلاة في أوقاتها.	
11	0.967	1.60	0	5	3	9	33	ت	الحلقة	16
			0	9.4	5.7	17.0	62.3	%	تَحَتَّ الدارسين على مراقبة الله في السر	

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبارات	م
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة		
8	0.990	1.56	0	2	5	12	31	والعلن . الحلقة ت	17
			0	3.8	9.4	22.6	58.5	% ترشد الدارسين إلى الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.	
15	0.837	1.62	0	2	6	13	29	الحلقة توجّه الدارسين إلى الاستجابة السلوكية للقرآن الكريم.	18
			0	3.8	11.3	24.5	54.7	%	
20	0.855	1.76	2	1	6	15	26	الحلقة ت	19

دراسة استقصائية عن دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج في تربية النشء

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					العبرة	م
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة		
								توجّه إلى ترجمة الإيمان إلى سلوك إيجابي في الحياة.	
			3.8	1.9	11.3	28.3	49.1	%	
			0	2	5	12	31	ت	الحلقة
									تَحْتُ الدارسين على طاعة الوالدين واحترام الكبير.
9	1.021	1.56	0	3.8	9.4	22.6	58.8	%	20
1.5564			المتوسط* العام						
0.7377			الانحراف المعياري						

*ت: تكرر

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المحور بلغت (1.56) بانحراف معياري (0.7377)، كما يلاحظ من خلال هذا الجدول أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على جميع عبارات المحور تقل عن (1.80)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية على عبارات المحور الرئيس "درجة معرفة عينة الدراسة بالدور الديني لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في الأفلاج". تتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول الدور الديني لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ما بين (1.32) و (1.76) درجة، وقد جاءت العبارة "الحلقة تحثُّ الدارسين على تلاوة القرآن بصورة مستمرة" في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة "الحلقة توجه الدارسين إلى تلاوة القرآن الكريم أحكامه وتجويده" في الترتيب الثاني، ثم عبارة "الحلقة تساعد الدارسين على المداومة على ذكر الله" في الترتيب الثالث، في حين أن العبارة "الحلقة توجه إلى ترجمة الإيمان إلى سلوك إيجابي في الحياة" قد جاءت في الترتيب الأخير في إجابات أفراد العينة على هذا المحور، وهذا يدل على أن عددًا كبيرًا من أفراد العينة يُقرُّ بضعف دور الحلقات في توجيه الدارسين إلى ترجمة الإيمان إلى سلوك إيجابي في الحياة بمحافظه الأفلاج، وهذا يوضح حاجة حلقات تحفيظ القرآن في محافظة الأفلاج إلى برامج عملية وزيارات ميدانية لترجمة ما يدرسه الطلاب على أرض الواقع.

السؤال الثاني: ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في

محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في غرس القيم التربوية للنشء؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في غرس القيم التربوية للنشء. واتضح من تحليل نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المحور بلغت (1.57) بانحراف معياري (0.564)، كما يلاحظ من هذا الجدول أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على جميع عبارات المحور كانت تقل عن (1.80)، وهذا يدل على أن درجة معرفة أفراد العينة بالدور التربوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج كانت عالية جدًا أيضًا، وتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول الدور التربوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ما بين (1.36) و (1.83) درجة، وقد جاءت العبارة "الحلقات تساهم في تربية جيل مسلم محافظ على القرآن تلاوةً وأخلاقًا ومنهجًا" في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة "الحلقة تُحَثُّ الدارسين على الانضباط في الحضور" في الترتيب الثاني، ثم عبارة "الحلقة توجّه الدارسين إلى احترام المعلمين وتوقيرهم" في الترتيب الثالث، في حين أن العبارة "الحلقة تراقب تصرفات الدارسين أثناء الانصراف من الحلقة" قد جاءت في الترتيب الأخير في إجابات أفراد العينة على هذا المحور، وهذا يدل على أن عددًا كبيرًا من أفراد العينة يُقَرُّ بضعف دور الحلقات في متابعة سلوك الدارسين بعد انتهاء فترة الدراسة بالحلقات في محافظة الأفلاج، وهذا يدل على الحاجة إلى متابعة الطلاب أثناء الانصراف من الحلقات.

السؤال الثالث: ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في

محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في غرس القيم الاجتماعية للنشء؟

وبنفس الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل نتائج العجاجة عن السؤال الأول والثانين اتضح من تحليل نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المحور بلغت (1.78) بانحراف معياري (0.67)، كما يلاحظ من خلال الجدول السابق أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على جميع عبارات المحور كانت تقل عن (1.80)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية جداً على أن هناك دوراً مؤثراً لحلقات تحفيظ القرآن الكريم على التربية الأخلاقية والاجتماعية للنشء في محافظة الأفلاج، وتتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول الدور التربوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ما بين (1.53) و (2.06) درجة، وقد جاءت العبارة "الحلقة ترشد الدارسين إلى التعاون في أعمال الخير" في الترتيب الأول، ثم تلتها العبارة "توجه الدارسين ليكونوا قدوة حسنة لإخوانهم وذوهم" في الترتيب الثاني، ثم عبارة "الحلقة توثق أواصر الأخوة بين الدارسين بعضهم البعض" في الترتيب الثالث، في حين أن العبارة "نقوم الحلقة بعمل برامج رياضية وثقافية هادفة أيام الإجازات" قد جاءت في الترتيب الأخير في إجابات أفراد العينة على هذا المحور، وهذا يدل على أن عددًا كبيراً من أفراد العينة يُقَرَّبُ بحاجة حلقات التحفيظ في محافظة الأفلاج إلى برامج رياضية وثقافية هادفة أثناء الإجازات.

السؤال الرابع: ما مدى تحقيق حلقات تحفيظ القرآن الكريم في

محافظة الأفلاج للدور المنوط بها في صقل النشء بعلوم القرآن واللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام نفس المقاييس الإحصائية المستخدمة في تحليل نتائج الأسئلة السابقة ووضحت النتائج أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على هذا المحور بلغت (1.6) بانحراف معياري (0.62)، كما يلاحظ من خلال هذا الجدول أن متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الدراسة على جميع عبارات المحور كانت تقل عن (1.80)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة عالية جدًا أيضًا على أن هناك دورًا مؤثرًا لحلقات تحفيظ القرآن الكريم على التربية العلمية والثقافية للنشء في محافظة الأفلاج، وتراوح المتوسطات الحسابية لدرجة موافقة عينة الدراسة حول الدور التربوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم ما بين (1.25) و (2.06) درجة، وقد جاءت العبارة "الحلقة ترشد الدارسين إلى التنافس في حفظ القرآن" في الترتيب الأول، ثم تلها العبارة "الحلقة تشجع الدارسين على الاشتراك في المسابقات القرآنية" في الترتيب الثاني، ثم عبارة "ترشد الدارسين إلى التزام الأدب مع المعلمين" في الترتيب الثالث، في حين أن العبارة "تحتج الدارسين على الكتابة في موضوعات القرآن وعلومه" قد جاءت في الترتيب الأخير في إجابات أفراد العينة على هذا المحور، وهذا يدل على أن عددًا كبيرًا من أفراد العينة يُقَرَّبُ بحاجة حلقات التحفيظ في محافظة الأفلاج إلى تطوير في مناهجها بحيث تحتوي على مقررات في القرآن الكريم وعلومه.

ثانيًا: الاختبارات الإحصائية للدراسة:

تنص فرضية الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى الجنس (ذكرًا-أنثى).

وللكشف عن مدى الفروق بين متوسطات درجة الموافقة تبعًا للجنس.

فقد تم إجراء اختبار فرق المتوسطين لإجمالي كل محور من محاور الدراسة.

جدول 3: اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات العينة على محاور

الدراسة باختلاف الجنس

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المحور
غير دالة	0.087	1.744	0.85	1.6859	34	ذكر	المحور الديني
			0.39	1.3245	19	أنثى	
غير دالة	0.626	0.490	0.64	1.6026	34	ذكر	المحور
			0.39	1.5228	19	أنثى	التربوي
غير دالة	0.757	0.312	0.78	1.7879	34	ذكر	المحور
			0.43	1.7273	19	أنثى	الأخلاقي والاجتماعي
غير دالة	0.374	0.897	0.69	1.6556	34	ذكر	المحور
			0.49	1.4971	19	أنثى	العلمي والثقافي

من الجدول (3) يتضح عدم وجود دلالة إحصائية للمحاور الأربعة (المحور الديني، المحور التربوي، المحور الأخلاقي والاجتماعي، المحور العلمي والثقافي)؛ لأن قيم الدلالة للمحاور الأربعة هي على الترتيب 0.087، 0.626، 0.757، 0.374، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على تلك المحاور تعود لاختلاف جنس أفراد العينة. وأخيراً تضمّنت الدراسة عددًا من التوصيات التي يمكن أن تُسهم في بناء إستراتيجيات فعّالة لتفعيل دور حلقات القرآن الكريم في تربية النشء في محافظة الأفلاج، والتي يمكن تعميمها على محافظات المملكة.

التوصيات والاقتراحات:

وبناء على ما تقدّم، وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والنتائج التي توصّلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحثين يقدّمان التوصيات والاقتراحات التالية في سبيل بيان دور حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء في محافظة الأفلاج، والتي يمكن تعميمها على محافظات المملكة، منها:

- 1- أن تقوم جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالأفلاج بوضع خطة تربوية يراعى فيها تحقيق الأهداف المنصوص عليها في اللائحة التنظيمية.
- 2- العناية بإعداد المعلمين من خلال البرامج والدورات التدريبية في أساليب التدريس الحديثة.
- 3- الاهتمام بالجانب الإعلامي ووسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى إقناع المجتمع بأهمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم ودورها الإيجابي.
- 4- إقامة ورش عمل تعريفية بدور الحلقات وأثرها في المجتمع.
- 5- العمل على ترسيخ المعاني الروحية في أعماق الدارسين بعيداً عن شواغل الحياة، وخاصة بعد انتشار الهواتف الذكية والآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- تطوير برنامج الجوائز لمراعاة الفروق الفردية، ولا تكون الجوائز على مجرد الحفظ فقط.
- 7- إضافة برامج رياضية وثقافية هادفة لطلاب الحلقات في العطلات والإجازات الرسمية.

- 8- متابعة وتقويم تصرّفات طلاب الحلقات أثناء الحضور والانصراف لتلافي السلبيات في ذلك.
- 9- التعاون مع إدارة الأوقاف والمساجد في تأهيل ومتابعة أئمة المساجد.
- 10- وضع أداة دقيقة لقياس مدى تحقيق الحلقات لأهداف الجمعية المنصوص عليها.
- 11- وضع برنامج لزيادة أعداد الحافظين والحافظات لكتاب الله في حلقات التحفيظ.
- 12- تكثيف البرامج الموجّهة لتصحيح التلاوة خاصة لأئمة المساجد.
- 13- تفعيل التعاون بين الجمعية والجهات الأخرى ذات العلاقة فيما يخدم تحقيق أهداف الجمعية، ومن أمثلة ذلك: التعاون مع إدارة التعليم وكليات الجامعة في المحافظة والجمعيات الخيرية الأخرى.
- 14- التعاون مع إدارة التعليم في إيجاد آلية لتصحيح تلاوة معلّمي القرآن في المدارس.
- 15- توسيع دور الحلقات ليشمل الجوانب التربوية والسلوكية، وألاً يقتصر فقط على التحفيظ.
- 16- زيادة التعاون مع جمعيات التحفيظ الأخرى؛ للاستفادة من الخبرات ونقل التجارب.

- 17- إعداد قاعدة بيانات للخريجين بهدف الاستفادة من خبراتهم في تطوير عمل الحلقات.
- 18- أن تسعى الجمعية للحصول على مصادر تمويل ثابتة تحقّق الاكتفاء الذاتي لضمان استمرارية العمل.
- 19- تفعيل التعاون مع إدارة السجون ودور الملاحظة الاجتماعية لإنشاء حلقات تخدم النزلاء فيها.
- 20- الاهتمام بإنشاء حلقات تخدم أماكن تواجد العمالة الأجنبية، كأماكن الشركات، والمناطق الصناعية.
- 21- وضع برنامج للتواصل مع رجال الأعمال والموسرين، ودعوتهم للمشاركة الفاعلة في وضع اللوائح، ومشاركتهم في عضويات مجالس الإدارة.
- 22- تزويد معلّمي الحلقات بما يمكّنهم من الاستفادة من التقنية الحديثة في التعليم والتقييم.
- 23- وضع برنامج تفاعلي للتواصل مع أولياء الأمور مماثل لبرنامج نور في وزارة التعليم.
- 24- الاهتمام بتوفير وسائل نقل الدارسين.
- 25- الاهتمام بأولياء الأمور، ومنحهم شهادات تقدير تحفّزهم على استمرار أبنائهم في الحلقات.

الخلاصة:

أكدت نتائج الدراسة على أن هناك دورًا بارزًا لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في تربية النشء في محافظة الأفلاج، وكشفت النتائج عن وجود قصور في مناهج حلقات تحفيظ القرآن الكريم، وخاصة علوم القرآن، كما أن برامج الحلقات تحتاج لتطوير وإضافة برامج رياضية وثقافية، وخاصة أثناء الإجازات الأسبوعية، كما يحتاج طلاب الحلقات إلى تدريب عملي في الجوانب السلوكية، كما أشارت النتائج إلى أن هناك إدراكًا ووعيًا لدى عينة الدراسة بالدور الذي تلعبه الحلقات في تربية النشء تربيةً دينيةً، والتي كان من أبرزها دور الحلقات في حثِّ الدارسين على تلاوة القرآن بصورة مستمرة، وتوجيه الدارسين إلى تلاوة القرآن الكريم بأحكامه التجويدية، وكذلك مساعدة الدارسين على المداومة على ذكر الله، أما بالنسبة للجانب التربوي فقد بيّنت الدراسة أن أفراد العينة لديهم دراية عالية جدًا بالدور التربوي لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في محافظة الأفلاج، والتي كان من أبرزها دور الحلقات في تربية جيل مسلم محافظ على القرآن تلاوةً وأخلاقًا ومنهجًا، وحثِّ الدارسين على الانضباط في الحضور، واحترام المعلمين وتوقيرهم، كما أتضح من تحليل المحور الأخلاقي والاجتماعي أن أفراد العينة يوافقون بدرجة عالية جدًا على أن هناك دورًا مؤثرًا لحلقات تحفيظ القرآن الكريم على التربية الأخلاقية والاجتماعية للنشء في محافظة الأفلاج، والتي كان من أبرزها دور الحلقات في توجيه الدارسين إلى التعاون في أعمال الخير، وأن يكونوا قدوة حسنة لإخوانهم وذوئهم، كما برز دور الحلقات في توثيق أواصر الأخوة بين الدارسين بعضهم البعض، وتحليل المحور الأخير الذي يمثّل الدور العلمي والثقافي لحلقات

التحفيظ، حيث كانت درجة موافقة أفراد العينة عالية جدًا أيضًا للإجابة على الدور المؤثر لحلقات تحفيظ القرآن الكريم في التربية العلمية والثقافية للنشء في محافظة الأفلاج، والتي كان من أبرزها دور الحلقات في توجيه الدارسين إلى التنافس في حفظ القرآن، وتشجيعهم على الاشتراك في المسابقات القرآنية، كذلك أظهرت النتائج تماثلًا كبيرًا في آراء الذكور والإناث على جميع أسئلة محاور الدراسة، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة على تلك المحاور تعود لاختلاف الجنس (ذكرًا - أنثى)، وأخيرًا تضمّنت الدراسة عددًا من التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تُسهم في بناء إستراتيجيات فعّالة لتفعيل دور حلقات القرآن الكريم في تربية النشء في محافظة الأفلاج، والتي يمكن تعميمها على محافظات المملكة.

المراجع:

أ- القرآن الكريم.

ب- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-261هـ)، المجلد السادس، الطبعة، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م، دار الحديث، القاهرة.

ت- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، الطبعة الثانية، ١٤٢2هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

ث- المراجع العربية الأخرى:

1- محمد إبراهيم (2000). الإبداع في تعليم القرآن الكريم. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الدورة التربوية الرابعة للمعلمين بالطائف.

2- عبد الحميد إبراهيم (2005). نظام مطوّر لمتابعة وتقييم أداء طلاب حلقات التحفيظ عبر الإنترنت. جدة، المملكة العربية السعودية، الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

3- بدر البدر (2003). منهج السلف في العناية بالقرآن الكريم. ط1. مصر، دار الهدي النبوي.

- 4- سلطان الثنيان (2008م). الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في تطوير البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة العربية السعودية، تصوّر مقترح، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود.
- 5- محمد الحسين (2000). المدارس الخاصة لتحفيظ القرآن الكريم والكليات الجامعية للقرآن وعلومه. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- 6- سعود العاصم (2000). تقويم طرق تدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لوزارة المعارف. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- 7- حمد العمار (2000). حفظ القرآن الكريم وتعليمه في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- 8- يحيى الغوثاني (2003). فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية – دراسة تأصيلية ميدانية. ط2، سوريا، دارالغوثاني.
- 9- حمد الدويشن (2005). تنمية القدرة على تدبّر القرآن الكريم لطالب التحفيظ. جدة، المملكة العربية السعودية: الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.

- 10- عبدالعزيز الفوزان (2005). الدورات التربوية لمعَلِّمي القرآن وأثرها، جدة، المملكة العربية السعودية، الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
- 11- عبد الله بصفر (2000). جهود المملكة العربية السعودية في رعاية تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين في الخارج. المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالقرآن الكريم وعلومه، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- 12- نور محمد رحمة الله (1994). قاعدة النور - كيف تتعلّم وتُعَلِّم القرآن. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، المكتبة الإمدادية.